

## سيرة البخاري | 8102/2/32 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الامام حمزة ابن حبيب ازيك؟ صاحب القراءة المشهورة. وحمزة ابن حبيب زياد مع كونه اماما في القراءة فكان اماما احد تلاميذ الامام الاعمش الاعمش آآ هو مشهور بحمزة ابن حبيب الزيات - 00:00:00

يقول بعض الناس ولا ادري صحة الحكاية. لكنها تصلح فيما يتعلق بالتصحيح ما شا الله ذلك يقول دخل عليه ابوه يوما وهو يقرأ في القرآن افتتح بسورة البقرة. والكتابة قديما لم تكن لم يكن فيها اعجاب - 00:00:27

الاعجاب اللي هو الضغط. النقط دي اسمها الاعجاب. تمام؟ كان يكتب الكلمة بلا ترى هو ذلك الكتاب لا زيت فيه شيل النقط من عليها. ممكن تبقى زايد تمام؟ تبقى زادت باي حاجة حط النقطة في اي حطة. حط النقطة - 00:00:57

عشان الناس الصوت الضعيف يعني الصوت ضعيف فانك اذا فانت اذا وضعت النقطة في اي مكان نطلع كلمة جديدة. يعني ازاي اهي وبعدين حط نقطة فوق الى اخره يعني. ها؟ وانت عارف النطق زي غير الكلام يعني - 00:01:27

مرة بعث واحد من الولاة الى الامير الكبير قال له ان المخنثين في البلد افسدوا. المخنث انت عارف انه لا رجل ولا ست يعني. افسد البلد ما اعرفش اعمل معهم ايه فانا منتظر امرك يعني. فامر الكاتب ان يكتب اليه رسالة احصي من عندك من - 00:02:27

مخنثين كم واحد يعني عشان نشوف لهم مكان نشوف لهم بتاع الكلام ده. فالكاتب وهو بيكتب نقطة جت على الحائط فوصل الكتاب اخصي من عندك من المخلفين. فدعاهم فخصهم ضيعة مستقبله. النقد مسألة خطيرة طبعا يحيى ابن يعمر - 00:02:57

اه احد التابعين اول من نقض المصحف اول من وضع النقط على فهو لما دخل علي ابوه وهو يقرأ في القرآن ذلك كان لا زين فيه قال له قم واطلب الابه - 00:03:27

فطلعه من عليه من ايام من ساعتها بقى حمزة الزيات عشان ايه؟ قال زي تزيين. تمام الحكاية الصحيحة ولا غير صحيحة وربنا يعني آآ بعض من يكرهون قراءة حمزة هو الذي يشاع هذا انت عارف الامام احمد بن حنبل - 00:03:47

كان يكره القراءة بقراءة حمزة. تمام؟ مع ان قراءة حمزة من امتع القراءات يعني. بسبب اه الايميلات الكبرى كثيرة جدا عند حمزة والمدود الشديدة. يعني انت عارف بيقرأ حمزة آآ الايميلات عنده ايمانات كبرى - 00:04:07

طه طه. مسلا. يعني دماء كبرى. يعني ايه؟ انت عارف الايمان الكبرى امانة صغرى يعني. قرئت الصغرى هتلاقيها في ورش مسلا فكان الامام احمد يكره قراءة حمزة يعني وطبعا قراءة حمزة متواترة يعني - 00:04:27

ربما اختيار لنفسه سواء متواترة ولكن اذا تواترت القراءة بشرطها لا يجوز لاحد ان يقول انا اكره هذا او اعمل هذا كله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. المهم جلالة الكتاب البخاري - 00:04:47

اه جاءت من ناحيته. الناحية الاولى جلالة صاحبه جلالة مصنفه الناحية الثانية جلال الكتاب في نفسه وطبعا طالما دخلنا الكلام عن الامام البخاري لابد ان نتكلم عن صاحبه باقتدار ان سيرته - 00:05:07

طويلة جدا. ونتكلم عن كتابه ايضا بالقضاء. كل ما واحنا ان شاء الله يوم الاثنين استمر هذا الدرس يعني وبدأنا نقرأ في الكتاب كلما مر بنا شيء جيد او آآ يعني عظمة الكتاب هنبينه واحنا ايه - 00:05:37

واحنا بنقرأ في كتاب عشان يكون دليل عملي حتى يكون دليلا عمليا على الكتاب. انت عارف القواعد كلها لابد فيها من مثال. يعني انا لو بدرس اي مادة في الاصول. اصول الفقه واصول الحديث او اصول العربية - 00:05:57

او وصول اي علم من العلوم. لا يتضح هذا العلم الا بضرب المثل. ولو ضربت مثل واحد او دين او القاعدة ما تعرفش لو جيت مسل

جديد انت ما تعرفش تنفذه. لذلك هو اللغة العربية مثلا يجيب لك قاعدة من قاعدة ويديك مثل او اثنين - [00:06:17](#)  
وبعدين يجيب لك مسال جديد ويقول لك اعرب. ما تعرفش. ليه ما تعرفش؟ لان ضرب الامسلة وكسرة ضرب المسال انما تدي قاعدة  
من غير ما تمثّل للقاعدة تفضل القاعدة قاعدة. في دماغك لكن عشان - [00:06:37](#)

تستخدمها ما تعرفش تستخدمها. المحور الاول صاحب الكتاب. صاحب الكتاب عاش اثنتين وستين سنة. ولد في شوال ومات في  
شوال. مولد سنة مية اربعة في اول يوم من شوال ودفن يوم عيد الفطر. الامام البخاري رحمة الله عليه سنة ميتين - [00:06:57](#)  
سنة وخمسين هجري. كان مجمل حياة الامام البخاري اثنين وستين سنة. ما بين مولده الى وفاته كان عجا كشيخ. من يوم ان ولد  
الامام البخاري كان له اخ اسمه احمد. وابوه اللي هو اسماعيل - [00:07:27](#)

ابن ابراهيم مات وهو صغير. فتولت امه واحنا عندنا امهات طلعا لنا ائمة كبار جدا احنا بنقول للمثل وراء كل رجل عظيم ايه؟  
عارفين المسل؟ نقرأه؟ خطأ. وراء كل رجل عظيم امه. نعم. ما تقولش امرأة. خطر. خطر. في نساء شردوا رجالا في جرمات الارض -  
[00:07:57](#)

طفش وخرج من هدومهم كمان. تمام؟ وكرهوا الحياة وكرهوا الناس. فوراء كل رجل عظيم ربتهم البخاري ربته امه الشافعي ربته امه  
الاوزاعي امام اهل الشام الذي نظموا بمالك. ربته امه. محمد الفاتح الذي فتح - [00:08:37](#)

ربتهم ها وراء كل رجل عظيم ام. احدي الامهات العزيمات ام الامام وابو الامام البخاري ترك له سروة ترك له يعني ماذا الامام البخاري  
له كتب من كتبه المشهورة اللي هي تعد - [00:09:07](#)

من جملة السحر مش مش الصحيح بتاعه بس بل كل كل كتب شهد بذلك شيوخه له كتاب اسمه التاريخ الكبير. مطبوع في تسعة  
مجلدات. هذا الكتاب لما البخاري الفه احد مشايخه من الائمة الكبار الذين يضرب بهم المثل الفقهي - [00:09:37](#)  
وحديثا في الكلام ده اسمه الامام اسحاق ابن راهوين. اسحاق ابن ابراهيم ده ينظر باحمد. الامام احمد بن حنبل. والامام احمد شهد  
له. قال ما عبر الجسر الينا احد افقاً من - [00:10:07](#)

كان له مذهب زي احمد كده يعني. الامام اسحاق لما شاف كتاب التاريخ الكبير للبخاري اخذه ودخل به على الامير احمد الامير خالد  
ابن احمد قال ايها الامير الا اريك سحرا؟ الا اريك عجا؟ فاراه هذا الكتاب. ده التاريخ الكبير - [00:10:27](#)  
فجعل الامير يقلب صفحات الكتاب ويتعجب يقول انا لا افهمه. شهر طبعا لا افهمه. لكن لما واحد زي اسحاق يقول الا اريك عجا الا  
اريك سحرا يبقى الكلام ده يطلع ايه يعني - [00:10:57](#)

مش هدخل في الكتاب ولا قيمة للكتاب ولا عظمة الكتاب الا اذا جاءت مناسبتة يعني عشان الامام البخاري لما ذكر والده انا مسلا عالم  
وحبيت انوه بابي عايز ابيه ابين للخلق من ابي؟ هعمل ايه؟ اكيد هجيب افضل شئ عمله في حياته - [00:11:17](#)  
يعني مش هروح اجيب له اي حاجة يعني. لازم اجيب له حاجة مميزة كده يعني. تمام؟ ترى ما الذي كتبه الامام البخاري الترجمة  
حاجة والله عجب. قال سمع حماد بن زيد سمع - [00:11:47](#)

مالكا تمام وحماد ابن زيد وصافح حبلا مبارك بس هو ده قيمة الرجل. الله! يعني لما اسلم على ابن مبارك عمل بايديه الاثنين ايه نسلم  
على واحد وحضر في حلقة مالك مسلا واحد من ضمن الناس اللي قاعدين في حلقة ملك محمد ابن زيد هو ده بس اللي الامام  
البخاري لما انتط - [00:12:07](#)

كده وهب يقول من ابي قال كده وانت عارف الالباء الابناء دايم لما يحب كده لانه ينسب ولا له فدايما يخلع على ابيه ما ليس فيه. ده  
هو فلان ابن فلان. عشان انا ابقى شريف وراجل كويس بتاع لازم ابويا يكون محترم - [00:12:47](#)

انا طبعا اكيد انتم عارفين حاجة اسمها جرير لفرنسا ده قائد اللي كانوا بيشتمو بعض زمان من ايام الدولة النومية. كريم بن عطية ده  
من ابوك؟ الذي فاخر به العرب غلب الشعراء كلهم بابيه. يقول ابويا وابويا وابويا ابو - [00:13:07](#)  
مرة جريدة ماشي مع واحد ولقى واحد ماشيين لقوا معزة وواحد نازل تحتها وبيرضع انا عايزك تتخيل منظر واحد بيرضع من معزة.  
شكله ايه يعني؟ المهم عمال يرضع منها مباشرة كده مش يحلبها ويشرب - [00:13:27](#)

طبعاً من تحت المعزة ولحيته عليها لبن وحاجة تقرف يعني تدري من هذا؟ قال له لا. قال هذا ابي. ده ابوك اللي انت غلبت كل الشعراء دول ابويا وابويا وابلوا عملوا وابويا خلى وفي الآخر يقطع من معزة واخذ بالك فالعادة - [00:13:47](#)

ان اي بني ادم ينسب لابيه يكره ان يسب ابوه. وكان طبعاً يعني حاجة رهيبه جدا حد يسب حد بابيه خمس معارف بين العرب وبعض بسبب هذا. فرمى البخاري يذكر والده - [00:14:17](#)

فيقول سمع حماد ابن زيد ومالك وصافح ابن المبارك بكتنا يديه يقول ليس لابى من قبل اشرف من التصاقه باهل العلم. هو ده شرفه كان سمع مالك دي حاجة كبيرة جدا يعني. وسبحان الله مالك لم يرحم - [00:14:37](#)

على يعني غير عادي علماء الحديث. علماء الحديث اشهر العلماء الذين رحلوا الى الدنيا رحلات العلماء علماء الحديث فيها اشاعات ساعات اشياء كالاساطير زي رحلة بقية مسلا مش هنقول فيها يعني - [00:15:07](#)

الاندلس الى بغداد. الاندلس في اسبانيا. الاندلس يعني المغرب الاقصى جاء الى بغداد ماشيا. حد ممكن يتخيل دي؟ حد يجي من اسبانيا الى بغداد في العراق على رجله له رحلتان استمرت اربعة وثلاثين سنة. الرحلة الاولى عشرين سنة والرحلة الثانية اربعتاشر سنة. كل - [00:15:27](#)

ماشي على رجله ما ركب دابة قط في حياته. في طلب الحبيب. ممكن تتخيلوا حاجة زي كده؟ ده اكيد يجي من اسبانيا لبغداد ماشيا واربعة وثلاثين سنة يمشي على قدميه في طلب الحديث - [00:15:57](#)

مسلا عبدالأول ابن عيسى اشهر امام اللي هو يجنى بابي الوقت اشهر امام عنده صحيح البخاري بمناسبة ان احنا ابو الوقت تمام تعرفون كيف رباه ابوه برضه عشان اخوانا اللي عندهم ابناء برضو يعني لو مسلا واخذ عيال وطالع فسحة خليجي مش عارف ايه - [00:16:17](#)

عشان ما يتعقدوش الكلام ده. عبدالأول ابن عيسى اسمه عبدالأول وابوه اسمه عيسى حكي حكايته مع والده في طلب العلم. وكان الدنيا كلها تنهافت عليه لان اعلى اسناد في الدنيا كان معه. صحيح البخاري. اعلى اسناد الى محمد يوسف ابن ربح اخر واحد - [00:16:47](#)

الى الامام. كان هو يعني سنه بتاع خمس سنين وابوه كان ياخده معه في طلب الحديث. ابوه راجل تاجر لكنه كان عالما كان ياخذ ابنه معه. وما ما يركب دابة القبر ابوه. ابوه كان كان راجل طوالا وانت عارف - [00:17:17](#)

لما ياخذوا خطوة برجله بيقى كده يعني مقاس رجله والخبط بتاعه كبير يعني. فكان ابنه عبدالأول معه وهو ماشي في طلب الحديث. ويخليه وهو ماشي يشيل حجرين. طوبة الطوب - [00:17:47](#)

ولد سنه خمس او ست سنين بيقول له شل اوضتين. شل الحجرين. تمام؟ بيقول له يمشي وعابيزك تمشي يعني ما تتأخرش عني. انا قلت لك هو طويل عشان ابني. الخطوة بتاعته متر. والولد ده - [00:18:07](#)

صغير رجله صغيرة قد كده على قده يعني. فكان بيتأخر عن والده وبعدين شايف حمولة. شايل شيلة يعني. هيتعب. الولد يتعب وينهج وده يتأخر على ابنه فيبص له ويقول له مم لماذا تأخرت؟ يقول فاخاف اخاف من والدي - [00:18:27](#)

ويسرع في المشي لحد ما مش عارف يمشي. يقول له تعبت ما يقولوش نعم. تعبت خايف قل له الق حجر تمام؟ اول شيء الحجرين يرمي حجر بقى معه حجر. تمام؟ وبعدين يقول له خلاص انت رميت - [00:18:47](#)

حاجة ما تتأخرش عني. هو طبعاً يمشي والولد بيجري عشان خاطر يكون مبالغ يعني ما تتأخرش عليه. فييجي ابوه يراه يقول له لا تتأخر عني ويمشي لحد ما خلاص بقى ما عدش فيه جهد خالص ولا عصب ولا بتاع - [00:19:07](#)

فاذا تعب يقول فيحملني ابي على كتفيه. تمام؟ فتمر تمر القوافل ناس راكبين ركوبات حمير وبقر قصد جمال وخيول. بيقول لي يا شيخ عيسى تعال اركب ها وهما شايفين شايينه شايف ابنه على اكتافه. فتعال اركب يا شيخ عيسى. يقول معاذ الله ان - [00:19:27](#)

دابة في طلب حديث النبي. وانا بطلب حديث النبي ما اركبش دا. قدرك يعني او اجررك على تعبت كل واحد في حضنه يعني في نفسه يعني. تمام؟ عليه الصلاة والسلام. انا عايز اقول اشهر ناس عملوا - [00:19:57](#)

رحلة الدنيا وهم علماء الحديث. ما لك لم يرحم. ده اللي خلانا نطلع للرحلة ونطلع للقناة. عشان ابين لك من هم وكيف اخذ مالك هذه الشهرة في الامة؟ الشهرة مش آآ يكون عندك علم كثير - [00:20:17](#)

في حاجة اسمها سريعة كل واحد له سريره. مع الله سبحانه خبيثة من عمله بينه وبين ربه. تلاقي الواحد لا عالم كبير ولا بتاع من الحشمة في صدور الناس ما ليس لأكبر العلماء. واحد عارف دقائق العلم - [00:20:37](#)

وانت بتزدرية مع انه ما عملكش حاجة. بس لازم بتكرهه لوحده. ليس له حشمة وليس له قيمة. ومش محبوب. مع انه ما عملوش وواحد تلاقيه محبوب لم يفعل معك جميلا. الارواح جنود مجندة ماذا عرف منها تلف وما تذكر منها اختبر كما قال - [00:20:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مالك لم يرحل من المدينة. تمام؟ ومع ذلك واحاديث مش كثير الف حديس مسلا او يزيد قليلا شعبة ابن الحجاج امام اهل الفصل عندنا باثنين الف احمد بن حنبل كان يحفظ الف - [00:21:17](#)

سأل مليون طبعا كل كلام ينقل بسند اسمه حديس. عشان افتح الحديس يعني مليون عن النبي يعني. النكتة نفسها تمام؟ كانت تسمى حديثا اذا رويت باسناد. يعني مسلا مسلا يعني - [00:21:37](#)

اسأل فلان عن فلان ان جحا فعل كذا وكذا مع ان جحا دا رجل من التابعين كان فاضلا. جحا دا مش رجل هزق زي ما الناس عمالين يهزقوا فيه مرة جحا مرة جحا - [00:21:57](#)

كان رجل من التابعين وكان رجلا فاضلا ومن الصالحين الكبار يعني. تمام؟ يعني لكنه يعني كان بيعمل حاجات كده يعني ايه يعني حاجات غريبة كده وبتاع المهم الصقوا به كل حاجة لو افترضنا - [00:22:07](#)

ان انا اقول في حدثنا كلها ان سين من الناس فعل كذا وكذا. ده اسمه حديث. النكتة اللغوية التي تنقلها انت حدثنا فلان عن فلان وفلان ان فلانا اعرب كذا او قال كذا او فعل كذا او ان جارية غنت عند الخليفة بكذا اسمه حديث. عشان كده - [00:22:27](#)

هذا المعنى الف الف والناس يقول لك طب احاديث النبي راحت فين؟ هل النبي تكلم بمليون حديث؟ مثلا الفت كل كلامه ينقل باسناد. ده احمد كان احمد والف الف. الف الف حاجة رهيبة. والحفظ طبعا في - [00:22:47](#)

متأخرة زي احمد والبخاري والنسائي والجماعة دول كانت اكثر بكثير من الائمة الذين سبقوهم. فمالك رحمة الله عليه ما خرج من المدينة وشيوخه كلهم ماشوا في المدينة. وسبحان الله! صار الجلوس اليه شرف - [00:23:07](#)

ابو الامام البخاري احد مناقبه انه جلس في حلقة ما لك. ده ابنه الامام يرى هذا مش اي حد بيترجم له ده ابنه. وترجم له بافضل شيء هو يراه. كامام لابييه - [00:23:27](#)

ابو حماد ابن زيد كان اعمى وفي غاية الاتقان في الحديث. ما غلطش ولا غلطة اما ابن المبارك فده حدوتة كبيرة بقى اللي هو قال لك يعني له الشرف انه عمل - [00:23:47](#)

ده وارد المال تمام الامام البخاري نبوة صغير اصابه العمى. فقد فصله فقد لحظي. تمام بكت امه عليه كثيرا ونامت بعد نوم البكاء. والكلام اللي بقوله ده كله صحيح تمام صحيح موجود طبعا في كتاب رائع جدا اسمه سيرة البخاري او باب البخاري والجار - [00:24:07](#)

الحقيقة ان انا لا اعلمها شيء عن هذا الكتاب لكن كل من ينقل اي شيء عن البخاري يقول من هذا الكتاب؟ كتاب اللي هي بلد الامام البخاري. المهم امه نامت بعد نبوة من البكاء - [00:24:47](#)

فرأى ابراهيم الخليل عليه السلام في منامها. فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك او قال لكثرة دعائك. تمام من نومها وانتبت فاذا ربنا تبارك وتعالى رد على الامام البخاري نصره - [00:25:07](#)

عادت الناس قديما يبدأ بحفظ كتاب الله. الاول اقول هذا نصيحة لمن يعني آآ يحفظون الاولاد كتاب الله تبارك وتعالى لان انا ملاحظ انه وهو بيحفظ يدي له اللؤلؤة او يدي له شوية احاديث يدي له شوية مش عارف ايه لا هذا - [00:25:37](#)

كتاب الله عز وجل يحفظ محضا لا يخالطه شيء. ده في الاول. وما نعلم احدا من السلف في تراجمهم الكاملة في حفظ كتاب الله. ما اعلم احدا من السلف اضاف الى القرآن شيئا وهو يحفظه - [00:26:07](#)

انما يحفظ القرآن محضاً. ولان كان الحفظ بالتوقيف قديماً. فكان الملحن يقرأ قراءة مجوفة وانت لما تقرأ القراءة المجودة الولد يطلع يقرأ مجوداً ما يعرفش حاجة عن قواعد التجويد. وانت بتحفظ ما تجيبش رائحة الاطفال ودول اما - [00:26:27](#)

لا حفظه صح بس. هو بيتلقى منك الغنة غنة والادغام ادغام بدون ما يعرف القواعد. تمام؟ فالامام البخاري كعادة الاطفال في سن حفظ كتاب الله عز وجل قبل تسع سنوات. تمام؟ تقريباً اه ارجو ان يعني - [00:26:47](#)

اتم الحفظ ست سنوات. وسنه ست سنوات. وبدأ يحفظ الحديث وهو ابني سبع سنوات. كان في شيخ في بخارى اسمه الداخلي. اكبر شيخ في بخارى ها؟ وحلقته بقى قد كده. فذكر اسناداً في حلقته - [00:27:17](#)

قال ابو الزبير عن ابراهيم بيقول سند يعني ما انت عارف كل حاجة كانت بالاسانيد يعني ذكر حكاية معينة عن ابراهيم النخعي. ابراهيم النخعي امام اهل العراق. فبيقول ابو الزبير عن ابراهيم. البخاري ابن سبع سنوات قال له ليس ابو الزبير بل هو الزبير ابن عدي - [00:27:47](#)

عجيب رهيب قال له اسكت يا غلام. عيب يا ابني الداخلي ده ابن سبع سنوات قل له آآ فقال للبخاري ارجع الى اصلك. الاصل والكتاب. انت عارف الاصل كانوا يكتبون ويحفظون. وبعدين - [00:28:17](#)

المجلس يترك الكتاب ويحدد من حفظه. تمام؟ وعندنا في علم الحديث بقى الحفظ حفظان. نوعان ابن صدي وحفظ الكتاب. تمام؟ حفظ الصبر انك تتكلم غيبة. عن الغيب يعني. تمام طب واحد دلوقتي ممكن يقول لي طب ايه قيمة حفظ الكتابة؟ طب ما هو بيقرا من كتاب هيحفظه ازاى يعني؟ ما هو بيقرا منه. اقول له اه - [00:28:37](#)

كان زمان يأتي رجل على كتاب اخر وبنفس الخط يدخل احاديث مش بتاعته. بنفس فاذا لم يكن حافظاً للكتاب غير اللي قدمه. ونفس احاديث واحدة. تمام؟ فاذا فعل هذا سقط حفظه من كتابه. ولذلك لما تروح انت رجل من اهل الحديث يقول لك ايه؟ اذا حدث من كتاب عبدالله بن نفع الصائب - [00:29:07](#)

يقول ابن معين اذا حدث من كتابه فصحيح. واذا حدث من عندنا يقول لك ايه على المذاكرة انت هتلاقي في الاسانيد يقول حدثنا فلان من كتابه ابو العباس القاصم حدث ستا وسبعين سنة في الاسلام على الاستواء ما غلطش غلطة. ستة وسبعين سنة - [00:29:37](#)

يحدث عشان كان يقرأ به الكتاب. تمام؟ لان الحفظ معرض للخطر. الدين خوال يعني حتى مهما كان الانسان يعني يضرب به المثل في حفظه يعني لخواف الحفظ خواف تمام فالحفظ حفظان انتم عارفين علم الحديث يقول لك ايه لابد - [00:30:07](#)

يكون حافظاً ضابطاً يعني. حفظ صدر وحفظ ايه؟ حفظ كتاب. فالبخاري قال له ارجع الى اصلك. فقام الداخلي لم يستكبر. وقال له بلبس بامبرز ولا بتاع سنين سبع سنين ولا بتاع فمن الداخلين دخل جوة وجاب الكتاب وقال - [00:30:27](#)

قال كيف هو يا غلام؟ قال هو الزبير ابن عدي علي ابراهيم قال اصبت يا غلام. ده الداخلي اكبر واحد في بخارى وقدامي الطرب لا يستحي انه يرجع الى الحق لانه لو لم يرجع بحق سقط عنه. الله عز وجل يسقط علمه ان لم يرجع الى الحق - [00:30:47](#)

بل كما قال الشافعي ما قبل احد الحجة الا هبته واعتقدت مودته ولا ردها الا سقط من عينه. الحجاج في المناظرات يعني انا وانت بنتناظر على اصل انت ترى مسلماً يمين وانا ارى شمال او العكس وبتناظر عشان من فينا احق ومن فينا مصيبة. فالشباب - [00:31:07](#)

يقول من قبل الحجة حتى لو كانت عليه هو. وهو اللي غلطان. طبعاً هو اللي غلطان يعني. ما قبل احد الحجة الا هبته واعتقدت مودتهم. وما ردها احد الا سقط من عين. ولذلك يعني هو اثر هذا في الشافعي رحمة الله عليه - [00:31:37](#)

كما يقول ابن خزيمة آآ الشافعي قال ثلاث كلمات ما نعلم احدا قالها في الاسلام قال وجدت ان هذا العلم انتشر عند الناس ولم ينسب اليهم. المهم ان يصلح الحق بالاخلاص. مين اللي وصله لك؟ ما - [00:31:57](#)

ان ان الله عز وجل ناقد يرى الله عز وجل كما يقول علماء بصير وبصير يأخذهم ويعرف ان هذا يستحق كذا وهذا يستحق كذا والكلام ده. فاعوى تتخيل ان انت حشمتك اللي بتوصل علمك ولا انت ذكائك بيوصل - [00:32:17](#)

وحسن عظمة للمادة بوصل علمك ولا الكلام ده ابداء. ابداء. وجدت ان هذا العلم انتشر في الناس ولم ينسب اليه ده احد الكلمات اللي



الامام الشافعي رحمة الله عليه ذكره. القصد ان البخاري سيع سنوات يرد على الداخلي - [00:32:37](#)

تمام؟ قال فلما طعنت في ستة عشر وصل ستاشر سنة وسماه طعن بقى يعني كم سنة؟ سبعين سنة. فالبخاري يقول لما طعنت في ستة عشر يعني سنه ستاشر سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء - [00:32:57](#)

اهل الرأي ابو حنيفة وحماد ابن ابي سليمان والجمال بتوع العراق يعني قال اللهم طعنت في ستة عشر حفظت كتب ابني المبارك وحفظت كتب وكيع وعرفت كلام هؤلاء. تمام بدأ الامام البخاري رحمة الله عليه يصنف صحيحه اول ما بدأ يحدث. صدق -

[00:33:27](#)

صحيحه بعد رؤيا رآها وبعد كلمة سمعها من شيخه اسحاق اللي انا لسه قايل اسمه من شوية. البداية الكلمة اللي سمعها من شيخي. والطالب النجيب الذكي يفتح له فتحة عظيمة بكلمة يتلقاها من شيخه. احد شيوخه مثلا قال كلمة استقرت في قلبه فنوى ان -

[00:33:57](#)

هذا الشيء. في مجلس اسحاق مرة قال للتلاميذ وددت هو ان احدا جمع لنا كتابا في صحيح سيرة النبي واحكامه قال البخاري فوقع ذلك في قلبه. فكان ذلك بداية تفكيره في جمع الكتاب. كلمة من الامام - [00:34:27](#)

اسحاق الدراهم ابي يعقوب. وانتم عارفين ان في قنا كده مرتبطة باسماء. اي واحد اسمه يوسف ابو يعقوب. وتلاقي اي واحد اسمه يعقوب ابو يوسف. نعم. في السلف كده على طول يعني. واخذ بالك؟ يوسف - [00:34:57](#)

شف اي يوسف من علماء الحديث. تلاقي في الغالب كنيسة او يعقل. او العكس يعني. تمام؟ فهو ابو يعقوب عشان ايه عضد هذا ان الامام البخاري رحمة الله عليه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية ومعه منشة زي مروحة كده بينش على النبي عليه الصلاة -

[00:35:17](#)

تمام؟ زي واحد بيهوي عليه كده يعني. فذهب الى احد المعبرين فقال لها فقال له انت تذك الكذب عني انت تذب الكذب عنه. عضد هذا رؤيا رآها رائي. للامام البخاري وكما - [00:35:47](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له يعني. بالمبشرات الرؤيا الصالحة. رأى له رائي انه يمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فكلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام قدمه وضع البخاري قدمه مكان قدم النبي - [00:36:07](#)

عليه الصلاة والسلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماشي وهو الامام البخاري يحط رجله مكان رجل النبي عليه الصلاة والسلام. ودي تشبه الرؤية في بعض الاخوات الجزائريات الشيخ الالباني اظن شفتوها او سمعتوها انتم يعني برضو النبي صلى الله عليه وسلم مضى من طريق البنت بتقول للشيخ - [00:36:27](#)

ان انا يعني شفت النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وبعدين آآ رأيتك تمشي في هذا الطريق يعني وكده يعني فلما رؤية هذه الرؤيا عبرت للامام البخاري فقليل له انت - [00:36:47](#)

الحاجات دي كلها لما اتجمعت وصادفت ووافقت عزيمة عند الامام بدأ يصادف هذا الكتاب الجليل الجليل. غبي قال لي فيه كم سنة البخاري بقى؟ سبعتاشر سنة يألف الكتل. ده احنا بنشوف اه الشباب النهاردة في شهر يطلع لك مجلد. ها عنده مكنة تصوير وعنده

الكتب الحمد لله - [00:37:07](#)

وعايز يألف اي في اي موضوع سكرة الموت يألف في احوال القبور يألف في اي حاجة من الدين. يفتح الكتب عشر ورقات قال الحجر عشر ورقات يحطه في كتابه. قال ابن تيمية عشرة تحطه في كتابه واذا به يطلع كتاب بستين سبعين صفحة او ميتين صفحة. في

واحد - [00:37:37](#)

طلع كتاب في التوبة وشروط التوبة والكلام ده. اخذ البحث كله من مدارس شركات طيب اطول منزلة نتكلم عنها. تمام؟ وخد كلام ابن القيم ها؟ وسماه اسم جديد. خلاص؟ فانت لما تقرا الاسم الجديد وبتقرا الكلام اللي جوة - [00:37:57](#)

رائع جدا. هو عمل ايه بقى؟ قام جاي في الصفحة الاولى وفتح قوسين. تمام؟ وبعد ميتين صفحة قفل الحسين. ايه؟ وعمل واحد كده ونزل وقال لي مدارج السالكين من الخير. يعني ده كلام ابن القيم مش كلام - [00:38:27](#)

كل اللي انت عملته فتحت قوس وقفلته بعد ميتين صفحة وجاي تقول لي كتاب والدال الناشرين واخذ فلوس كنت عارف ان شيرين جاء فترة من الفترات من سنة خمسة وثمانين لسنة الفين وكسر كان السوق الرئيسي للكتابة. اللي كانوا - [00:38:47](#) بيتاجروا في المخدرات ساب المخدرات بيشتغل في الكتب. فكانت بتكسب جدا جدا جدا. وكان الناشرون يعطوا المؤلفين وانا باعتبار ان يعني وعندي خزن خزن في الحاجات الغريبة دي. فكان عادي جدا. في طبيب - [00:39:07](#) سوري قفل عيادته وبيشتغل في التحقيق. وكتبه لحد النهاردة بتنزل. والحيوانات الكتب كتير بس بايظة من جوة تعبانة جدا. تصحيفات وغلط وحاجة بهدلة يعني. بهدل الكتب يعني. بس اكبر كلام نزلوه سبعة وتلاتين مجلد - [00:39:27](#) سبعة وتلاتين موديل كتاب آآ ابن كثير جمع مسانيد والسنن المهم الامام البخاري سبعتاشر سنة بيألف في كتابه والنهاردة اسهل حج جدا انك تعمل كتاب دلوقتي ونحن نشهد شيوخ اقران وتلامذته كلمة اجماع - [00:39:47](#) الامام البخاري امام الدنيا. شيوخه قالوا كده. اقرانه قالوا كده. تلامذته قالوا كده. ما رأيت احدا اطبق الجمع فوق وبان وتحت الثناء عليه حتى شيوخه. احمد المحامي يقول البخاري امام في ثمانية. ده احمد محمد اللي هو احد شيوخ البخاري. كتيب ابن سعيد البغلاني ابو رجاء احد شيوخ - [00:40:17](#) تمام؟ لما تشوف كلامه على البخاري تقول ده ابن تيبة ده يا اما عنده غلو شديد جدا او انه هو تلميذ من احد شيوخه. الذي رواه عنه في الصحيح. ليه بقى البخاري غاب سبعتاشر سنة - [00:40:47](#) كان بيعمل حاجات من ضمن الحاجات ما وضع حديثا في الكتاب الا توضحاً وصلى صلى ركعتين قبل ان يضع الحديث في الكتاب. صحيح البخاري سبعتلاف وكسر بالمكرر. يعني كرر الحديث في اكثر من مكان يعني. بدون المكرر - [00:41:07](#) الفين وستمية وكسر يعني. الفين وستمية في اتنين. او الفين في اتنين وقبل كل حديث احنا هنقول بدون المكرر لان هو اذا كرر الحديث حط الحديث انما الاعمال بالنيات او بالحديث في - [00:41:47](#) ذكروه في سبعة مواضع من كتابه اول موضع اللي هو اول بنففتح به الكتاب. هو صلى ركعتين قبل ايام الاعمال بس بحط السمع والله يعني مش كله يحطه يصلي ركعتين يعني. تمام؟ فيبقى عندك الفين وخمسمية مسلا في اتنين - [00:42:07](#) ما بعرفش احسبها. خمستلاف. مسلا. خمس تلاف ستلاف ركعة. يضعها البخاري لهذا الكتاب من قيام الليل. سيبك من صلاة الفرائض. سيبك من النوافل الرواتب. الكلام ده كله على جنب. ده حاجة مخصوصة للكتاب. يعني كانوا - [00:42:27](#) في المعنى الذي خطر عليه تمام؟ هل يضع هذا الحديث في هذا الباب؟ ولا وزدت رجل البخاري حيرت العقول. باب كذب وجيت تحتيه حديث حديسين ثلاثة اربعة. في التمويل بالحديد. علماء يضربوا اخباز في اسداس. ها؟ اضربوا اخباز في اسداس البخاري يقصد ايه - [00:42:47](#) تمام؟ ويختلف ويبدأ يقصد كده ما يقصدش كده وكده. فيضربوه الاقماش في البخاري وصنفت كتب مخصوص البخاري السكندري اللي هو المتواري على تواجد جماعة وغيره من العلماء عشان بس يقول لك ايه هل البخاري اصابه في وضع الترجمة على هذا الحديث ولا - [00:43:17](#) تمام؟ فكان يصلي ركعتين قبل وضع كل حديث في كتابه دي حاجة. الحاجة الثانية فقه البخاري في كتابة. رواه البخاري. اه اصحاب المذاهب بيتنازعوه. كل واحد يخطفه من صفحة الشافعية. يقول - [00:43:47](#) والحنابلة كلها هو حنبلي. تمام؟ يتنازعون كل اصحاب ماذا؟ يقول لك ده ده تبعتها. لانه شرف لكن الحقيقة البخاري ما كنش له مدى. كان اماما كالشافعي له مذهب مستقل لوحده كده - [00:44:17](#) قد يوافق الشافعي قد يوافق مالكا قد يوافق احمد قد يوافق اي حد يعني. لان هو اهم حاجة عنده الدليل. الدليل هو رائده فعلى حسب ما يفهم هو الدليل يطلع بالحكم الشرعي. فلا هو شافعي ولا هو حنبلي ولا هو مالكي ولا - [00:44:37](#) طبعاً ولا هو حنفي طبعاً اكيد. لانه رد على ابي حنيفة في الكتاب بتاعه كتير جدا. فقطع ليس حنفيا الحنفية ما يقولوش البخاري حنفي قطعاً يعني لانه كان بيرد على البخاري على ابي حنيفة رحمة الله على الجميع. ولا يسميه - [00:44:57](#)

البخاري يرد على ابي حنيفة في الصحيح ولا يسميه. انما يقول قال بعض الناس. اول ما تفتح الصحيح وتلاقي قال بعض الناس اعلم انه يقصد ابي حنيفة. تمام؟ وما كان يسميه. وكان فيه مشاكل ما بين مدرسة الرأي ومشايخ - [00:45:17](#)

حديث في مكة والمدينة التي يمثلها سفيان ابن عيينة في مكة ومالك في المدينة وكان الاثنين دول والاوزاعي في الشام وكانوا كل دول ضد المذهب الرأي في العراق. وكان بينهم مشاكل علمية كثيرة جدا وبينهم حاجات - [00:45:37](#)

يعني تصل الى آآ انك انت ممكن تشد شعرك من كيف يفعلون هذا مع بعض. كل ده بسبب خلافات علمية. مش مش اي حاجة ربما وحنا ماشيين كده نرتب المجلس بحكايات زي كده يعني. انت عارف المجلس الكلام في العلم جاف اذا ما طلبت حكاية في رواية - [00:45:57](#)

ما تزهقش من عينك. تمام؟ المهم الميل البخاري امام مستقل كن بمذهبه وفهمه. واكبر دليل على ذلك تراجم ابوابه اه الامام البخاري له تفانين يتفنن في الكتابة زي الامام مسلم يتفنن صحيحه يتفنن في حاجة والبخاري يتفنن في حاجة. البخاري اجل طبعا من مسلم. شيخ - [00:46:17](#)

مسلم قال الشيخ مسلم وكان مسلم شديد الاجلال للامام البخاري حتى قال الحكاية الشهيرة في حديث ختام المجد سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لما الامام مسلم عرضه على البخاري - [00:46:57](#)

فقال للبخاري فيه علة هذا الحديث فيه علة قل ما يعرفها احد ده مين بيكلم مين؟ حاجة حاجة كبيرة يعني. ده البخاري وده مسلم. نعم. فتغير وابتعد وقال سبحان الله ما هي؟ تمام - [00:47:17](#)

قال قل من يعرفها. البخاري يقول لمسلم. فقال له مسلم بعدما قال له البخاري علة قال له دعني اقبل قدميك. يا استاذينا وطبيب الحديث في علبة بخاري ومسلم والنسائي الدارقطني ابو حاتم الرازي ابو جمعة الرازي ابن عزي. دول ائمة يعني - [00:47:47](#)

لو بسق الواحد منهم بصقة وكل واحد فينا خد لحسة لصار عالما. لو واحد من العلماء دول بصق وانا خدت لحسة من باسكته كده يضرب المثل في العلم. انا يعني لان انا عشت - [00:48:17](#)

في حياتي مع هؤلاء انا اعرفهم يعني كما اعرف نفسي واكثر. نقول نتكلم عن ابي حاتم المرة دي اقول لك. وحياة اول ما اتولد لحد ما مات. كرف جدا جدا بحياته. لا شيء في حياتي انا شخصا الا هؤلاء. لا - [00:48:37](#)

دورت على اطيان ولا دورت على دنيا ولا دورت على اني ابقى لي قدم في اي حاجة الا هذا فقط الحمد لله كم سيارة اعلى منه بلاء اللي هو خمسة وعشرين ده يعني اكاد اكون مسلا قرأته خمسين مرة ستين - [00:48:57](#)

سبعين مرة. كل ما ازهق ادخل عليه عمري ما يعدي يوم من الايام الا والسير في ايدي. بتاخذ نشاطك من سير العلماء واحنا في زمن بقى الاحباطات كتيرة ونفسك اشياء كتيرة وحاجة تقرفك كل ما تقول دي وشك انه تلاقي ابوك - [00:49:17](#)

حاجة قرف وهنا قرف وينا قرف فقرف وتحت قرف هتعمل ايه يعني ومطلوب منك انت جيت وتشتغل والكلام ده على طول افزع العلماء الصحابة الى اخر عام. اشوف كان بيعمل ايه؟ لما كان بيحيي له اللي بيحيي لي انا ويحصل لي ويحصل لي انا. كان بيعمل ايه؟ عشان يطلع من - [00:49:37](#)

الحالة اللي بتحصل حياة هؤلاء كتاب مفتوح بالنسبة لي وانا اعرف اقدارهم حقا اعرف فالقصد يا اخواني الامام البخاري زي ما مسلم تفنن في اسانيد كتابه في البخاري تفنن في اجواء التمويل بالكتابة. وطبعا ما اقدرش اقول الحقيقة كل ما نمر بنا تمويل هبين لك كيف تفنن البخاري في تمويل هذا الكتاب العظيم - [00:49:57](#)

اللي المفروض يكتب دماء العيون مش دماء الذهب. يكتب هذا الكتاب دماء العيون لانه يتعلق بالنبي. عليه الصلاة والسلام اعتقد يعني ايه كفاية لو لو انا لو قعدت اتكلم ممكن العصر - [00:50:27](#)

فده يعني جزء من وانا اشرف وابارك دي طريقتي في التدريس عشان برضو ما فيش حد يزهدق مني اطلع من البتاعة وارجع لها انت تصور ان انا نسيت يعني. طلعت من الفكرة وقعدت اشرف واغرب واعمل وبتاع تقول نسي - [00:50:47](#)

وبعدين تلاقيني رجعت الفكرة ثاني الحمد لله. دي الطريقة انا اخدتها من ابن تيمية. عليه رحمة الله. رحمة الله عليه امام المالكية من



كتاب التمهيد. ومن ابن تيمية وطريقته في التأليف. ابن تيمية انت عارف لما تقرا له - [00:51:07](#)

كن حذرا وانت تقرا في كتب ابن تيمية. لانك ممكن بسبب اسهامي بالتنين خروجه عن موضوع ممكن تنقل كلامي مبتدعة على اساس انه كلامي ابن تيمية. وكثير غلطه جدا ونقله على ابن سلمية نقولا باطلة ونسبوا اليه يظنون - [00:51:27](#)

كلامه ده كلام الخصوم اللي بيرد عليهم. يعني هو يجيب كلام الخصوم ممكن يستخدم كلام الخصوم خمس ست صفحات وعيلتي يرد عليه. تمام؟ طريقة امكانياته يشرف ويغرب ويضرب الامثال بيتكلم في الطهارة يجيب لك امسال من البيوع - [00:51:47](#)

ومن الجهاد ومن الطلاق ومن النكاح. كل ده عشان يرسخ فكرة الفكرة بتاعة الطهارة. يقول لك دي شبه دي ودي شبه دي ودي اخت دي ودي وهو يوصل للطهارة مش في في الجهاد. ولا في البيوت. تمام؟ عشان كده ابن القيم رحمة الله عليه اظن في كتاب الويل الصيب من الكلام الطيب - [00:52:07](#)

او في احد كتبه يعني مش عايز يعني اجزم قال وعابوا عليه على ابن تيمية انه اذا عن طريق مصر واحد بيقول له هنروح مصر منين؟ فوصف له طريق العراق وطريق الشام وطريق مش عارف ينطبق معه وبعدين قال له طريق مصر - [00:52:27](#)

تمام؟ زود له يعني ابن القيم يقول ولا عمري ان هذا هو العلم قاعد يمدح فيه ويقول دي افضل طريقة. تمام؟ مع ان الرجل عن طريق مصر قال له العراق تروحها من كده من كذا وتروح وبعدين لو عايز تروح مصر فهو لاني - [00:52:47](#)

يعني الحقيقة جدا في تراث ابن تيمية وابن القيم في مطلع حياته. يعني ليل نهار اثر على حياته عندي من الصباغ بطريق امكانية ولقيت ابن عبد البر بيقول نفس الكلام في التمهيد اعظم الكتب الفقهية كتاب تمهيد شرح - [00:53:07](#)

وبعدين ام وعمي بقى لما تتلمزت في مدرسة الشيخ عبد الحميد كشك رحمة الله عليه. انتم عارفين الشركة وظروفه بقى ونظافته وبتاع الكلام ده. الحاجات دي كلها انصبغت عندي واخرجت طريقي انا في التدريس. فانا باطلع يمين وشمال - [00:53:27](#)

وبتاع فاللي ما ياخدش باله من طريقتي يزهدق مني. وحيس كده توبته يعني رحت يمين شمال بتاع الكلام ده. ولذلك ممكن الاصل الواحد او الحديث الواحد كل ده بسبب ضرب الامثال وانك انت تشرف وتغرب عشان توصل الفكرة بتاعتك للناس - [00:53:47](#)

جزاكم الله خير - [00:54:07](#)